

التاريخ: 15 نوفمبر 2011
التصنيف: 11/ع.م/010

خبر صحفي (للتنشر الفوري)

وفد من المجلس الوطني السوري يلتقي وزير خارجية ألمانيا وروسيا

التقى وفد من المجلس الوطني السوري الاثنين (11/14) وزير الخارجية الألماني غيدو فيستيرفيبله في مقر وزارة الخارجية. وأكد فيستيرفيبله تضامنه مع مطالب الشعب السوري في الحرية والديمقراطية، وقلقه من تزايد الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها النظام، وقال "لا نستطيع الصمت أمام انتهاكات حقوق الإنسان في سورية".

كما ناقش الوزير الألماني مع وفد المجلس الوطني برئاسة الدكتور برهان غليون تفاصيل اجتماع وزراء المجموعة الأوروبية، والذي تم فيه إقرار حزمة جديدة موسعة من العقوبات ضد النظام السوري.

من ناحية أخرى أشاد الوزير فيستيرفيبله بالجهود التي يقوم بها المجلس الوطني، ورحب بقرارات جامعة الدول العربية القاضية بتعليق عضوية النظام السوري في هيئات الجامعة وفرض عقوبات عليه.

من جهته تحدث وفد المجلس الوطني عن تطورات الأحداث في سورية، خصوصاً بعد قرارات الجامعة العربية واستشهاد قرابة 450 مواطناً سوريا برصاص الأمن وميليشيات النظام، وسلم الجانب الألماني ملفاً موسعاً عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وقال الدكتور غليون إن "الثورة السورية ثورة أخلاقية، وهي ضد الإقصاء، ولا يمكن أن تأتي بحكومة جديدة تقصي أي مكون من مكونات الشعب السوري". وناقش الطرفان رؤية المجلس لكيفية انتقال السلطة وشكل المرحلة القادمة في سورية.

وقد عقد الوفد اجتماعات مع كريستوف هوزغن مستشار الشؤون الخارجية والأمن للمستشارة أنجيلا ميركل ومفوض وزير الخارجية للعالم العربي السفير فولكار فينتزل، وسفير ألمانيا في سورية أندرياس راينيكه.

وفي سياق متصل التقى وفد المجلس الوطني الثلاثاء (11/15) وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بناء على دعوة رسمية، حيث عبر الأخير عن قلقه من خطورة الوضع في سورية. وقال "ندعم معظم قرارات الجامعة العربية، ومنها ضرورة إرسال مراقبين دوليين، والسماح لوسائل الإعلام بدخول سورية".

من جهته أكد الدكتور برهان غليون ضرورة إقرار وسائل حماية المدنيين السوريين، ومنها إرسال مراقبين دوليين ينقلون الوقائع كما تحدث، وطالب بعدم استخدام روسيا لحق النقض في مجلس الأمن لإدانة النظام، لأن ذلك من شأنه أن يؤثر على صورتها لدى الشعب السوري الذي يرى في مواقفها الأخيرة دعماً لجرائم النظام.

وتضمن برنامج الزيارة لقاءً مع نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف، ونائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي الياس أوماخانوف، ومجموعة من الشخصيات الحكومية، واختتم بمؤتمر صحفي في مقر وكالة انترفاكس قدم خلاله وفد المجلس الوطني رؤيته السياسية لكيفية إسقاط النظام وتحقيق انتقال سلمي للسلطة.

المكتب الإعلامي للمجلس الوطني السوري

أحمد رمضان 0097455030373